

الأغاني

أيوب بن عباية كان العرجي يشبب بأُم محمد بن هشام وهي من بني الحارث بن كعب ويقال لها
جيداء .

صوت .

(عُوْجِي عَلِينَا رَبِّبَّةَ الْهَوْدَجِ ... إِنَّكَ إِنْ لَا تَفْعَلِي تَحْرَجِي) .

(إِنْ زِي أُتِيحَتْ لِي يَمَانِيَّةٌ ... إِذْ دَى بَنِي الْحَارِثِ مِنْ مَذْحَجِ) .

(زَلَّيَاتٌ حَوْلًا كَامِلًا كَلَّهَ ... مَا نَلْتَقِي إِلَّا عَلَى مَنَهَجِ) .

(فِي الْحَجِّ إِنْ حَجَّتْ وَمَاذَا مَنَى ... وَأَهْلُهُ إِنْ هِيَ لَمْ تُحْجَّجْ) .

(أَيْسُرُ مَا نَالَ مُحْرَبٌ لَدَى ... بَيْتِ حَبِيبٍ قَوْلُهُ عَرَّجِ) .

(نَقَضْ إِلَيْكُمْ حَاجَةً أَوْ نَقُلْ ... هَلْ لِي مِمَّا بِيَّ مِنْ مَخْرَجِ) .

تعليق عطاء بن أبي رباح على هذا الشعر .

قال إسحاق في خبره فحدثني حمزة بن عتبة اللهبي قال أنشد عطاء بن أبي رباح قول العرجي

(فِي الْحَجِّ إِنْ حَجَّتْ وَمَاذَا مَنَى ... وَأَهْلُهُ إِنْ هِيَ لَمْ تُحْجَّجْ) .

فقال الخيروا □ كله بمنى وأهله حجت أو لم تحج قال ولقي ابن سريج